

ملخص بحث بعنوان (رقم البحث)

مؤشرات تخطيطية لدعم مساهمة المرأة في نشر ثقافة السلام

اعداد/ د/ وفاء يسرى إبراهيم

الأستاذ المساعد بقسم التنمية والتخطيط- كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الفيوم
المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية(انعكاسات الأزمات المالية العالمية على سياسات
الرعاية الاجتماعية) (المجلد الاول) ١٠-١١ مارس ٢٠١٠

١- مشكلة الدراسة

ان ثقافة السلام مغروسة في الجذر العربي - الإسلامي. والله سبحانه وتعالى دعا إلى دار السلام.. كما أن الدين المسيحي أساساً دين محبة وتسامح وسلام. وفي الأصل فإن دعوات الرسل والأنبياء كلهم كانت للعدالة والمحبة والسلام والوئام ووحداية الخالق ومحاربة الجهل والفقر والاضطهاد والظلم والتعسف والإرهاب.. لكن ماذا لو اكتشفنا أن ثمة من تجاوز حدود الله واعتدى على حقوق الإنسان وسلب أرضه وماله ووجوده، وتبنى أيديولوجية قائمة على إلغاء الآخر وسلب حقوقه واعتمد في ذلك على ما ينسب إلى دين بعينه..؟ (ص ٤٥، ٩٧).

فكيف يمكن للمرأة أن تكون شريكة أساسية في نشر ثقافة السلام وهي من أشد فئات المجتمع حرماناً وانتهاكاً لحقوقها المشروعة؟ ودورها في ذلك يتركز على ثلاثة ركائز أساسية، تشكل مجتمعة الإطار الذي تتفاعل المرأة داخله، سلباً أو إيجاباً مع قضية السلام وهي:

١- السلام الذاتي أو الشخصي.

٢ السلام الأسري أو العائلي.

٣- السلام الوطني والإقليمي والدولي.

وتأسيساً على ذلك فقد أصبح من الضروري التفكير في حلول واقعية وفعالة لمواجهة المخاطر المجتمعية، والتي ترى الباحثة أن من أهم وأبرز هذه الحلول الدور الذي يمكن أن تقوم به المرأة من خلال المؤسسات المجتمعية المنوطة بتقديم أوجه الرعاية الاجتماعية في ظل ما تحظى به من دعم الدولة وتشجيعها ورعايتها لتمكينها من بذل النشاط وتقديم الخدمات بما يعود على الوطن والمواطنين ومن هنا جاءت فكره هذه الدراسة التي تستهدف وصف وتحليل مساهمة المرأة من خلال اللجان النوعية ولجان المرأة بالوحدات المحلية فالمراكز والقرى والجمعيات الأهلية وذلك لنشر ثقافة السلام في المجتمع ومواجهه انعكاسات العولمة على المجتمع وكل شرائحه وهذا هدف أساسي للدراسة.

٢- مفاهيم الدراسة تناولت الدراسة ١- مفهوم ثقافة السلام ٢- المؤشرات التخطيطية
الدراسة الحالية من النوع الوصفي التحليلي المقارن باستخدام المسح الاجتماعي.

٣) تساؤلات الدراسة: انطلقت تساؤلات الدراسة من :-

س١: ما أسس استيعاب مفهوم ثقافة السلام؟

س٢: ما عناصر السلام الذاتي ؟

س٣: ما صعوبات تحقيق السلام الذاتي ؟

س٤: ما عناصر السلام الأسري العائلي؟

س٥: ما صعوبات تحقيق السلام الأسري ؟

س٦: ما عناصر تحقيق السلام الوطني والإقليمي ؟

س٧: ما صعوبات تحقيق السلام الوطني والإقليمي ؟

س٨: ما قيم ثقافة السلام لتدعيمها؟ (عمل جماعي/ تحمل مسئولية/ احترام الآخرين؟

س٩: ما دور المخطط الاجتماعي في مساعدة المرأة لنشر ثقافة السلام؟

س١٠: ما مقترحات نشر ثقافة السلام في المجتمع المصري؟

س١١: يوجد تباين واختلاف بين وجهات نظر الباحثين لأسس ومحددات ثقافة السلام؟

٤- بلغ عدد أفراد الباحثين بالدراسة (١١٠) مبحوث موزعة كما يلي:

١) الأعضاء المشتركين بالجمعيات الأهلية (٣٢) مبحوث.

٢) أعضاء اللجان بالوحدة المحلية لمجلس المدينة والمركز (٥٨) مبحوث.
٣) المخططين الاجتماعيين بإدارات التخطيط والمتابعة بالمجالس (٢٠) مبحوث.
واستخدمت الدراسة مقياساً لمساهمة المرأة في نشر ثقافة السلام .

٥- مؤشرات تخطيطية لتدعيم مساهمة المرأة في نشر ثقافة السلام

- ١- يجب أن تقوم الحكومة بتشجيع إجراء حوارات ومناقشات واسعة حول موضوع العدالة وتطبيق حكم القانون .
- ٢- إشراك المرأة على نحو أكبر في كافة مراحل عمليات إقرار السلام ، مما يؤدي إلى زيادة فرص التوصل لحلول فعالة ومستدامة .
- ٣- يجب أن تتصدى الحكومة للقضايا التي تعوق مشاركة المرأة في عمليات إقرار السلام والأمن مثل الأمية ، وقضايا التنمية والإصلاح ، وحقوق الإنسان ، والمتاجرة في الرقيق الأبيض .
- ٤- إقامة قنوات اتصال مع الجامعات الدولية لوضع برامج تعليمية تهدف إلى نشر ثقافة السلام وإعلاء قيمه في أذهان الشباب مع توعيتهم بأهمية دور المرأة في بناء السلام .
- ٥- يجب أن تشجع الحكومة تنظيم منتديات للحوار عن قضايا السلام وحقوق الإنسان في التمتع بالأمن ، يشترك فيها الشباب وبالأخص الإناث في مقتبل العمر وطلبة الجامعات .